

لقد تشكّل نهج التوسع في رتال خلال عام 2025 بناءً على رؤية استراتيجية فريدة، حددت مكامن القوة في الطلب النوعي طويل الأمد، وفهمت طبيعة أداء المدن والقطاعات والأنماط العمرانية المختلفة عبر دورات السوق المتغيرة.



وعلى مستوى مختلف المناطق، يستند توسعنا إلى تحليلات دقيقة للسوق، ونطاقات سعريّة مدروسة، ومؤشرات واضحة لقوة الطلب في السوق. وهو ما يضمن نمواً منضبطاً يتناسب مع خصوصية كل موقع، وتعزيز المرونة على المدى الطويل.

وفي جدة، واصلنا الموازنة بين المشاريع المتعددة الاستخدامات القائمة على أسلوب الحياة العصري والوحدات السكنية ذات العلامات التجارية في المواقع الحيوية، وبين المجمعات السكنية الأساسية الموجهة للعائلات، كما هو الحال في مشروع "نساج سديم" و"نساج السدن".

استثمرنا ميزة ريادةنا بالمنطقة الشرقية لتطوير المشاريع الفاخرة وتلك المرتبطة بالعلامات التجارية العالمية مثل "ريتز كارلتون" و"توبو" بالتوازي مع التوسع في المجتمعات السكنية الأساسية والمتكاملة من خلال مشاريع مثل "نساج لازورد"، المدعوم بمرافق تجارية مدروسة تهدف لخلق تجارب استثنائية.

إن تحولنا الاستراتيجي من التطوير السكني نحو المشاريع "المتعددة الاستخدامات ذات الطابع السكني" يعكس هذا الفكر؛ حيث يظل المكون السكني هو الركيزة الأساسية، بينما يتم دمج المكونات التجارية والمكتبية وقطاع الضيافة بعناية فائقة، وفقاً لمعدلات الاستيعاب المحلي الفعلي بعيداً عن العرض القائم على التكهّنات.

وجّه هذا النهج بوصلتنا نحو مكة المكرمة؛ السوق الذي يتسم بتوافد الزوار على مدار العام ونقص مزمّن في المعروض السكني المتميز. ويأتي مشروع "رويا الحرم"، وهو تطوير لشقق سكنية فاخرة ضمن المخطط الرئيسي لـ "مسار مكة"، استجابةً لهذا الزخم المستدام؛ وهو ما يعزّز دور الوحدات السكنية الفاخرة والعلامات التجارية كقطاعات مرنة وعالية الأداء.

امتد التوسع ليشمل مدينة الجبيل عبر مشروع "جبن"، وهو أول دخول لشركة رتال إلى سوق سكني مرتبط بالنشاط الصناعي، ويستند هذا السوق إلى نمو سكاني مدفوع بفرض العمل، ما يعزز الطلب على المساكن الموجهة للفئة المتوسطة.

في الرياض، حيث لا يزال الطلب يتجاوز العرض، قمنا بالمضي قدماً في مشروع "ديرا" من رتال؛ وهو مشروع متعدد الاستخدامات يغلب عليه الطابع السكني، ويدمج بين خدمات ومناجز التجزئة المجتمعية، إلى جانب أصول مميزة مثل "البرج الأيقوني" (Iconic Tower)؛ ويعكس هذا التوجه استراتيجية رتال الخاصة بالمدن، القائمة على تحقيق التوازن بين حجم التطوير، وتوفير خيارات سكنية مناسبة، وتعزيز جودة الحياة على المدى الطويل.

